

الباب الثامن

الدعوات

كيفية توجيه الدعوات والرد عليها

Les invitations — manière d'adresser une invitation et d'y répondre.

Invitations — how to address an invitation and to give a reply to it.

— توجه الدعوات الى مأدب الغداء والعشاء قبل موعدها بوقت كاف لا يقل فى الأحوال العادية عن أسبوع لأن المفروض أن ينظم الدبلوماسى وقته وارتباطاته الاجتماعية كل أسبوع مقدما .

— فى حالة ما اذا كانت الدعوة تكريما لشخص معين وعلى شرفه فيجب الاتفاق معه على الموعد قبل توجيه الدعوة (نموذج رقم ١٥ ص ١٧٢)

— عندما يدعى شخص له مكانته الرسمية أو الاجتماعية للمشاركة فى المأدبة فيستحسن أن تتولى سكرتارية السفير سؤال سكرتارية هذا الشخص عما اذا كان وقته يسمح بقبول دعوة فى الموعد الذى حدد لتلك المناسبة فان جاء الرد بالقبول فترسل الدعوة ولا يطلب الرد عليها ، ويكتب على البطاقة الحرفان (P.M.) Per Memoria ، أى للتذكرة ، أما اذا اعتذر بسبب ارتباط آخر أو لعدم تواجده بالمدينة فى ذلك اليوم مثلا فلا توجه اليه الدعوة ، ويتبع هذا الأسلوب خاصة فى المآدب التى تقام ويجلس فيها المدعون على المائدة بالترتيب Dîner assis — sitting diner (نموذج رقم ١٦ ص ١٧٥) .

— يراعى فى توجيه الدعوة ، ان كان الداعى متزوجا وستحضر زوجته المأدبة ، أن تشمل الدعوة قرينة المدعو ، أو أن تكون قاصرة عليه فقط ان كانت المأدبة قاصرة على الرجال فقط ولظروف عمل خاصة وأن زوجة الداعى لن تحضرها .

— لا يجوز مطلقا أن يدعى شخص وقرينته وأن يدعى آخر بدون قرينته (ان كان متزوجا) فى مأدبة واحدة ، فاما أن تكون الدعوة شاملة لسيدات جميع المدعوين واما أن تكون قاصرة على الرجال فقط .

على انه يجوز دعوة الشخص غير المتزوج الى مأدبة دعى اليها اشخاص متزوجون مع قريناتهم .

— ان كانت الدعوة الى مأدبة عشاء على بوفيه (على الواقف أو الجلوس الى موائد متفرقة بدون تنظيم سابق بالأسماء) فتوجه الدعوة الى العدد المطلوب دعوته ويكتب على البطاقة « الرجاء الرد فى حالة الاعتذار »

R.S.V.P. (en cas d'empêchement) — R.S.V.P (Regrets only)
نموذج رقم ١٧ (صفحة ١٧٦) .

— لم تجر العادة أن تقام مأدبة غداء على بوفيه الا فى حالات ضرورة قصوى كأن يراد الاحتفاء بشخصية كبيرة مضطرة الى المغادرة فى مساء نفس اليوم ويراد دعوة أكبر عدد من الشخصيات للتعرف عليها .

— لا يجوز دعوة عدد قليل على بوفيه أو أن يكون عدد المدعوين من أعضاء البعثة الدبلوماسية أو القنصلية وقريناتهم أكبر من عدد الحاضرين من الأجانب .

— اذا كانت الدعوة الى حضور حفل « كوكتيل » فلا يجوز أن يطلب من المدعوين الاجابة بالقبول أو الاعتذار (نموذج رقم ١٨ ص ١٧٧) .

— أما الدعوة الى حضور الحفل السنوى للعيد القومى للدولة فيجب توجيهها قبل موعدها بأسبوعين على الأقل ، ولا يطلب من المدعوين الاجابة بالقبول أو الاعتذار (نموذج رقم ١٩ صفحة ١٧٩) .

— من حسن التصرف ان يبادر الدبلوماسى بالرد على ما يتلقاه من دعوات بالقبول أو الاعتذار دون تأخير طويل ان كان مطلوباً منه الرد ، ولا سيما الى المآدب الجالسة .

— قد ترى قرينة السفير ان تدعو قرينات السفراء الى تناول القهوة صباحاً أو الى تناول الشاي بعد الظهر مع بعض سيدات المجتمع وقرينات رجال الدولة ، وفى هذه الحالة تكون صيغة الدعوة بدون طلب الرد بالقبول أو الاعتذار (نموذج رقم ٢٠ صفحة ١٨٠) .

— تكون صيغة قبول الدعوة أو الاعتذر عنها بصيغة الشخص الثالث ، تبدأ اولاً بالشكر ثم القبول أو الاعتذار بسبب ارتباط سابق ، أو تغيب عن المدينة ، أو لوعكة صحية تحتم الاعتكاف لبعض الوقت ، ولا يجوز أن تكون الاجابة بالاعتذار فقط اذ يجب دائماً اضافة أحد الأسباب المتقدم ذكرها أو أى سبب آخر يتسم بالجدية (نموذج رقم ٢١ و ٢٢ صفحة ١٨١) .

— ترسل الدعوة باسم المدعو وقرينته (ان كان متزوجا) على بطاقة الدعوة وعلى الظروف الخارجى مع ذكر المنصب .

السيد (معالى أو سعادة) عمرو ابراهيم وزير الخارجية والسيدة قرينته .

السيد (سعادة) عمرو ابراهيم سفير والسيدة قرينته

Son Excellence Monsieur le Ministre des Affaires Etrangères et Madame Amr Ibrahim.

His Excellency the Minister of Foreign Affairs and Mrs. Amr Ibrahim.

— يذكر فى بطاقة الدعوة نوعها (عشاء - غداء - كوكتيل - شاي - عرض فيلم سينمائى - محاضرة - افتتاح معرض أو غير ذلك) ، وساعتها وعنوان المكان . فى مآدب العشاء فقط يدون نوع الملابس المطلوب من المدعو ارتداؤها (نموذج رقم ١٦ صفحة ١٧٤) .

— فى حفلات الكوكتيل أو فى حفلات الاستقبال للعيد القومى أو الاحتفال بشخصية كبيرة تدون ساعة الحفل وساعة انتهائه (نماذج أرقام ١٥ و ١٨ و ١٩ صفحات ١٧٣ و ١٧٧ و ١٧٩) .

— لما كانت مآدب العشاء هى الدعوات الأكثر أهمية فقد يطلب فيها ارتداء السموكنج ، Cravate noire — Black tie ، ويطلب ارتداء الفراك Cravate blanche — White tie فى مآدب العشاء التى يحضرها رئيس الدولة أو رئيس الوزراء أو فى المآدب الكبرى التى يقدم فيها العشاء متأخرا ويعقبه رقص للمدعوين أو تقديم بعض الغناء والرقص من فنانين .

ان لم يطلب ارتداء السموكنج أو الفراك فيطلب ارتداء الملابس الداكنة وهى التى يعبر عنها بـ Tenue de ville — Lounge suit (أى البدلة الكحلى والحذاء الجلد الأسود - لا الحذاء الأجلسيه الخاص بالسموكنج أو الفراك) والقميص الأبيض السادة ورباط الرقبة الذى يغلب عليه اللون الفاتح والشراب الأسود . هذه الملابس القاتمة هى التى ترتدى فى مآدب الغداء وحفلات الكوكتيل وحفلات الاستقبال والاعياد القومية للدول .

— يراعى عند توجيه الدعوات الى المادب أن يختار من يتوقع منهم الانسجام من حيث الثقافة واللغة والميول السياسية .

— من غير المستحسن أن يحضر المدعو قبل موعد بدء المأدبة أو الحفلة ومن غير المستحسن أيضا أن يتأخر عن الموعد المحدد ، وقد تكون خمس عشرة دقيقة على الأكثر كافية للتأخير فى مآدب العشاء والغداء وربع أو نصف ساعة فى حفلات الاستقبال التى تمتد عادة لمدة ساعتين .

— لا يجوز التحدث بصوت عال ولا الدخول فى مناقشات سياسية طويلة مع أحد على مسمع من آخرين ، كما أنه ليس من اللائق أن يحتكر أحد الحديث على المائدة وخاصة صاحب الدعوة الذى يجب عليه أن يكون مستمعا أكثر منه متحدثا ، وأن تترك دائما فرصة للسيدات على المائدة للتحدث .

— من الأمور المزعجة لربة البيت أن يعتذر أحد المدعوين عن الحضور الى مأدبة عشاء فى آخر لحظة بعد أن يكون قد قبل الدعوة لأن فى ذلك ما يدعو الى اعادة ترتيب المائدة ، والاكثر ازعاجا أن يقبل المدعو الدعوة ثم لا يحضر ولا يعتذر ، وفى ذلك ما يثير شعور المجتمع حوله بعدم جديته فى تصرفاته .

— اذا تلقى عضو السفارة دعوة من أى نوع من سفير أو من رئيس بعثة دبلوماسية أجنبية يعلوه درجة فعلية ان يستأنس برأى سفيره (أو القائم بأعمال السفارة بالنيابة) ويتلقى توجيهاته بشأنها قبل أن يتصرف فيها . ليس فى هذا التصرف من جانب عضو السفارة مساس بحريته لأن تصرفات عضو السفارة فى هذه الحالة تحكمها اعتبارات قد لا تكون واضحة أمامه بالقدر الكافى ، فضلا عن أن واجب التعاون بين كافة أفراد البعثة الدبلوماسية يملى عليهم أن يوقفوا رئيس بعثتهم على كافة نشاطهم الاجتماعى ولا سيما فيما يتصل من قريب أو من بعيد بصفتهم الرسمية .